١) تجُرُّ إلى الغروبِ ذُيولًا ***** صفراءُ تُشبِهُ عاشقًا متبولا

تجر: تسحب أو تجري

ذيولا :(نَزَلتْ جمع ذيل : آخر الشيء) المقصود هنا آخر الشمس أي الشفق.

متبولا : من أتعبه الحب .

الشرح :

يتحدث الشاعر عن الشمس فيقول أنها تجري إلى جهة الغرب و تجر خلفها الشفق في مشهد يشبه العاشق المتبول .

الصور الفنية :

- شبه شفق الشمس بالذيل .
- شبه الشمس بالعاشق المتبول .
- شبه الشمس وهي تجر الشفق خلفها بالفتاة التي تجر ثوبها .

٢) تهتزُّ بين يد المغيب كأنها ***** صبٌّ تململ في الفراشِ عليلا

يد المغيب : مكان الغروب

صب : عاشق مشتاق

تململ : تقلب

عليل : مريض

الشرح :

يقول الشاعر أن الشمس تتقلب في مكان غروبها كالعاشق المريض الذي يتقلب في فراشه يُعاني قسوة الحب .

منتدى معلمي الاردن

الصور الفنية :

- شبه مكان الغروب باليد .
- شبه الشمس بالعاشق المريض .

٣) ضَحِكت مشارقها بوجهِكَ بُكرةً ***** وبَكتْ مغاربُها الدّماءَ أصيلا

بكرة : بداية الصباح

أصيل : وقت الغروب

الشرح :

يتحدث الشاعر عن الشمس فيقول أنها تضحك في الصباح , وتبكي عند الغروب بدلا من الدموع دمًا بسبب قرب الفراق

الصور الفنية :

- شبه الشمس بإنسان يضحك .
- شبه الشمس بإنسان يبكي .

ضحكت – بكت (طباق)

مشارقها – مغاربُها (طباق)

بُكرةً – أصيلا (طباق)

٤) مُذْ حانَ في نصفِ النّهارِ دلوكُها **** هبطَتْ تزيدُ على النُّزولِ نزولا

حان : حل الوقت

دلوكها : انحرافها عن وسط السماء عند الظهيرة

منتدى معلمي الاردن

الشرح :

يصف الشاعر حركة الشمس خلال النهار و كيف أنها عند منتصف النهار تبدأ تدريجيا بالتحرك نحو الغرب .

٥) قد غادرتْ كَبِدَ السَماءِ منيرةً ***** تدنو قليلًا للأُفولِ قليلا

كبد السماء : وسط السماء

أفول : الغروب

الشرح :

يقول الشاعر أن الشمس قد غادرت وسط السماء (أي وقت الظهر) وبدأن تقترب من الغروب .

٦) وَغدتْ بِأقصى الأُفقِ مثلَ عرارةٍ ***** عطِشَتْ فأبدَتْ صُفرةً و ذُبولا

غدت : أصبحت

عرارة : نبات طيب الرائحة

أبدت : أظهرت

الشرح :

يقول الشاعر أن الشمس أصبحت بأقصى الأفق (أي قريبة من الغروب) فأصبحت كالنبات الأصفر الذابل من شدة العطش

الصورة الفنية :

- شبه الشمس بنبات العرار .

منتدى معلمي الاردن

٧) غربتْ فأبقت كالشُّواظِ عقيبها ***** شفقًا بِحاشية السَماءِ طويلا

الشواظ : اللهب لا دخان له

عقيبها : بعدها

حاشية : جانب

الشرح :

يقول الشاعر أن الشمس غربت و أبقت خلفها شفقا طويلا بلون الشواظ

الصورة الفنية :

- شبه لون الشفق بلون الشواظ .

٨) شَفَقٌ كأنَّ الشَمسَ قدْ رفعَتْ بهِ ***** رُدنًا بِذَوْبِ ضيائها مبلولا

ردن : حرير

الشرح :

يقول الشاعر أن الشمس تركت خلفها شفقا كالحرير المبلول .

٩) والشمسُ قد غرَبَتْ ولمّا ودّعت ***** أبكت حُزونًا بعدها و سُهولا

حزون : الأرض الوعرة

الشرح :

يقول الشاعر أن الشمس بعد أن غربت بكت عليها الأراضي الوعرة والسهول .

الصورة الفنية :

- شبه الأراضي الوعرة و السهول بأناسٍ يبكون .

منتدى معلمي الاردن

١٠) غابَت فأوحشتِ الفضاءَ بِكُدرَةٍ ***** سَقِمَ الضّياءُ بها فزادَ نحولا

أوحشت : أي أصبح المكان موحشا

كدرة : كآبه

سقم : مَرِض

نحول : ضعف

الشرح :

يقول الشاعر : بعد غياب الشمس أصبح الفضاء والمكان موحشا , كأن الضوء أصابه المرض فأصبح ضعيفا .

١١) وأتى الظَلامُ دُجنَّةً فدُجنَّةً ***** يُرخي سُدولًا جمّة فسدولا

دجنة : ظلمة

يُرخي : يُنزل

سدول : الستر

جمة : كثيرة

الشرح :

عندما يأتي الظلام ينتشر كأنه يُرخي الستائر فيحجب الضوء

الصورة الفنية :

- شبه الظلام بالستائر .

منتدى معلمي الاردن

١٢) سُبحانَ مَن جعلَ العوالِمَ أنجُمًا **** يَسْبَحْنَ عرضًا في الأثيرِ وطولا

الأثير : الفضاء

الشرح :

يبين الشاعر عظمة الله تعالى الذي خلق النجوم و الكواكب تسبح في الفضاء عرضا و طولا .

١٣) كمْ قدْ تصادمَتِ العُقولُ بشأنِها **** وَسَعَتْ لِتكشِفَ سِرَّها المجهولا

تصادمت : اختلفت / تحيّرت

سعت : حاولت

الشرح :

يتحدث الشاعر عن هذا الكون وكيف حير العلماء و هم يحاولون اكتشاف أسراره

منتدى معلمي الاردن